ننمو معًا

الدورة 107(سابقًا 106)

الأخلاق المسيحيّة

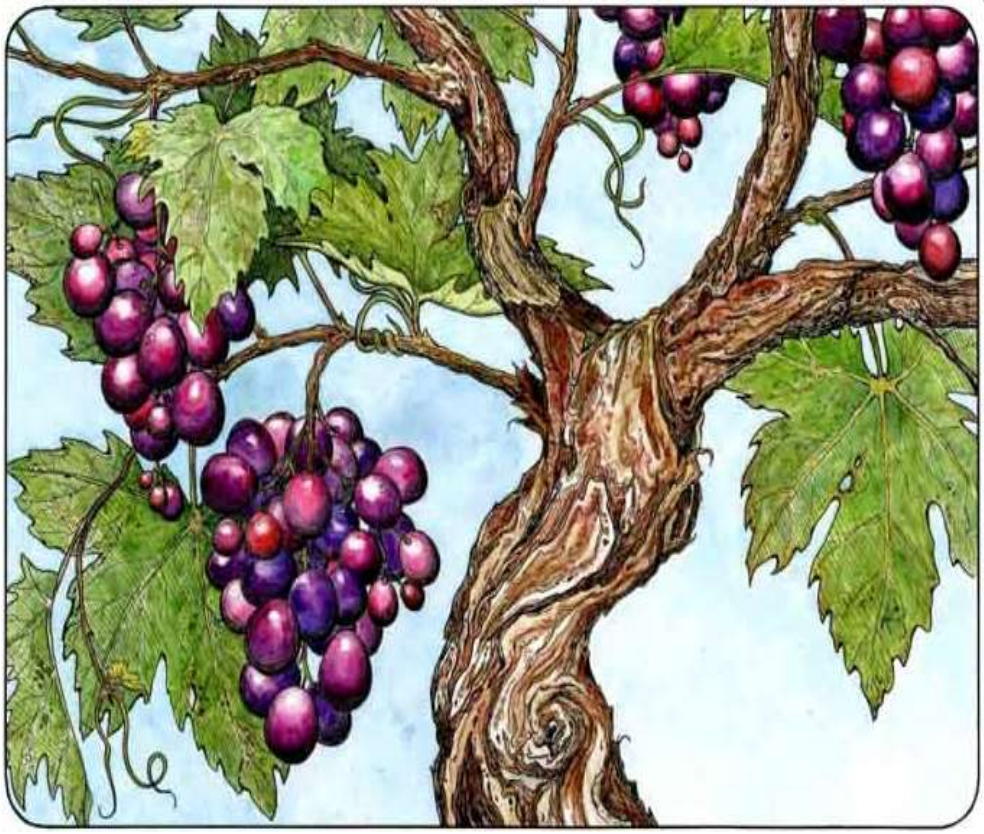

نُصَلِّي...

لِكَيْ تَسْلُكُوا سُلُوكاً لائِقاً بِالرَّبِّ وَمُرْضِياً فِي كُلِّ شَيْءٍ، مُنْتِجِينَ الثَّمَرَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ وَنَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللهِ إِلَى التَّمَامِ .كولوسي 1: 10

www.ProgressingTogether.com
info@progressingtogether.com
ماي 2022

ننمو معاً المستوى 1

مقدمة – الجزء 2

تم تصميم الدورات الست الأولى من المستوى الأول للبرنامج لمساعدتك على النمو كتلميذ ليسوع المسيح. إذا كنت قد اتبعت هذا البرنامج، فسوف تتذكر آية الموضوع أدناه. أكمل العبارة المفقودة هنا:

فَمِثْلَمَا قَبِلْتُمُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ،

فَفِيهِ اسْلُكُوا، _____

وَرَاسِخُونَ فِي الإِيمَانِ الْمُوَافِقِ لِمَا تَعَلَّمْتُمْ وَفَائِضُونَ بِالشُّكْرِ.

كولوسي 2: 6–7

بهذه الدورة ندخل إلى مرحلة جديدة: أن نثمر لمجد الله. آية موضوعنا هي كولوسي 1: 10. راجع الآية الموجودة على غلاف هذه الدورة، ثم اكتبها من الذاكرة أدناه:

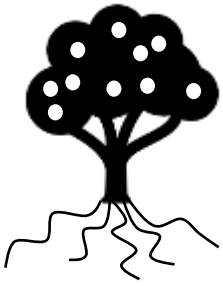

نُصَلِّي...

لِكَيْ تَسْلُكُوا سُلُوكاً لائِقاً بِالرَّبِّ

وَمُرْضِياً فِي كُلِّ شَيْءٍ،

مُنْتِجِينَ الثَّمَرَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ

وَنَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللهِ إِلَى التَّمَامِ

الجزء الثاني: منتجين الثمر لمجده

107 – الأخلاق المسيحيّة	110 – حياة الخدمة
108 – العلاقات المسيحية	111 – الغفران والتصالح
109 – الحرب الروحية والسحر	112 – الإستعداد لتقديم الإجابة

في دورتنا الأولى في هذه السلسلة، سوف نكتشف أنه مع نمو فهمنا لكلمة الله، نصبح أكثر قدرة على تمييز إرادة الله في حياتنا اليومية. سيمكننا هذا من أن ننتج ثمارًا كثيرة بينما نتعلم أن نتبع طرقه.

الدورة 107 – الأخلاق المسيحيّة

أهداف الدورة

1. لفهم التعاليم الكتابية الأساسية التي تشكل الأخلاق المسيحية.
2. للسماح للقلب المتجدد، والنفس والعقل بالعمل مع كلمة الله لتمييز إرادة الله.
3. تطبيق تعاليم الكتاب المقدس الأخلاقية على مواقف حياتية معينة لاتخاذ قرارات تكرّم الله.
4. الالتزام بالبقاء متصلاً بالمسيح وجسده من أجل القوة لعيش حياة روحية وأخلاقية.

الدروس

❶	الوصايا العشر
❷	الوصية العظمى
❸	تعاليم يسوع
❹	الله يجدّد ضميرنا
❺	تشجع لتأتي بثمار

مقدمة

لا أحد يستطيع الهروب من تأثير المجتمع من حولنا. نتشارك جميعًا لغته وتقاليده وعاداته. عندما نقبل يسوع كمخلص لنا ونقبله ربنا، يُغيِّر إيماننا الجديد سلوكنا. نجد أن الرب يوافق على بعض القيم الأخلاقية التي تعلمناها في المجتمع الذي نعيش فيه، ولكنه سيُغيِّر قيم أخرى.

كيف يمكننا أن نعرف كيف يجب أن نتصرف كتلاميذ للمسيح؟ ماذا يجب ان نفعل وماذا يجب ألا نفعل؟ أين يمكننا أن نجد القوة للعيش حسب قناعاتنا؟

في هذه الدروس، لا نحاول أن نقول ما يجب علينا فعله أو عدم القيام به في مواجهة كل موقف ممكن. بدلاً من ذلك، نريد أن نظهر كيف يمكن للمؤمن بالمسيح أن يستخدم المبادئ التي تركها لنا المسيح في كلمته، الكتاب المقدس، لاتخاذ قرارات مسؤولة في حياته / ها اليومية. تُسمّى دراسة هذه المبادئ وكيفية تطبيقها على حياتنا "الأخلاق المسيحية". كل واحدٍ منّا مدعو لتعلُّم مبادئ الله والتمييز بإرشاد من الروح القدس ومشورة مجتمعنا الإيماني، حول كيف نتخذ إجراءات جريئة تكرم المسيح على أفضل وجه في كل موقف جديد.

في الدروس الأربعة الأولى سوف ندرس أساس الأخلاق المسيحية ونميّز معًا كيف تنطبق هذه المبادئ على مواقف الحياة.

في الدرس الخامس سوف ننظر إلى أين يمكننا أن نجد القوة التي تسمح لنا بالقيام بمشيئة الله.

✧

الدرس ❶: الوصايا العشر

الاسم:_____ التاريخ:_____

أهداف الدرس

1. لفهم بأن الغرض من القانون الأخلاقي هو توفير هيكل للمجتمع مع إعطاء الحرية للأفراد.
2. أن تكون قادراً على شرح الامتيازات لطاعة الوصايا العشر.
3. أن تكون قادرًا على تطبيق تعاليم الوصايا العشر على قرارات ومواقف الحياة.

✧

تتكون الشريعة الموسوية من القانون الأخلاقي والقانون المدني وقانون الطقوس. تم وضع القانون المدني لأبناء إسرائيل عندما خرجوا من مصر وأصبحوا أمة فعلية. نظَّم قانون الطقوس النظام الديني اليهودي حول الذبائح وقوانين التطهير، وكلاهما يشير إلى البر المتاح من خلال تضحية المسيح –المسيّا–. ومع ذلك، يمكن تطبيق القوانين الأخلاقية من قبل جميع الناس طوال الوقت.

في هذا الدرس، سوف ننظر إلى القانون الأخلاقي كما هو معروض في الوصايا العشر وكيف يمكن لهذه الوصايا أن ترشدنا ونحن ننمو وننضج كمسيحيين.

اقرأ الخروج 20: 1–17.

الوصايا العشر هي ميثاق عهد بين الله وشعبه، إسرائيل. (انظر أيضا تثنية 5: 3). ماذا يخبرنا النص عن علاقة الله بشعبه؟ (20: 2)

.....

ما هو الغرض من هذه القوانين؟

.....

يُظهر الخروج 20: 2 أن الله أراد الحرية لشعبه. عندما تفكر في هذه القوانين، صف كيف أن إدراكها سيحافظ على الناس أحرارًا.

.....

املأ الجدول في الصفحة أدناه. (تم إعطاءك مثال بخط مائل.)

لاحظ أن هناك أربع وصايا حول احترامنا لله وستة حول احترامنا للآخرين.

	الآيات	الوصية	هل تتحدث هذه الوصية عن قيم محترمة بشكل عام في مجتمعك؟		هل تعتبر هذه الوصية...		عندما تُحترم هذه الوصية، ما هي النتائج الإيجابية بالنسبة لي / للمجتمع؟
			نعم	لا	صعبة	سهلة	
1	خر 20: 3	*لا آلهة أخرى*	✓ *في المبدأ*	✓ *في المبدأ*	✓		*مثال: هذا يحررني من الكذب، من الآلهة والأصنام الزائفة الذين إذا اتبعتهم، سأنتقل إلى شكل من أشكال العبودية.*
2	خر 20: 4-6						
3	خر 20: 7						
4	خر 20: 8-11						
5	خر 20: 12						
6	خر 20: 13						
7	خر 20: 14						
8	خر 20: 15						
9	خر 20: 16						
10	خر 20: 17						

مثال: جميلة، فتاة تبلغ من العمر 17 سنة مؤمنة مسيحية. والداها يمارسان شعائر المسلمين. تكتشف على شاشة التلفزيون آخر صيحات الموضة في فرنسا، وهي تعرف أن طريقة ارتداء الملابس هذه بالنسبة للمسلمة تعتبر خطيئة لكنها تتساءل كمسيحية إذا كان بإمكانها ارتداء مثل هذه الملابس.

أي من الوصايا العشر يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في هذا السياق؟

.....

لماذا الوصية الخامسة مهمة في هذه الحالة؟ (خروج 20: 12)

.....

لماذا الوصية السابعة مهمة في هذه الحالة؟ (خروج 20: 14)؟

.....

لماذا الوصيتين العاشرة والأولى ذات صلة في هذه الحالة؟ (خروج 20: 3 و1)؟

.....

أنشطة اختيارية

1. احفظ الوصايا العشر عن ظهر قلب (يمكنك الحفظ من خلال الأغاني). انظر الرابط التالي لأغنية وديع الصافي عن الوصايا العشر
2. استمع إلى مزمور 19: 7–13. ضع قائمة بما يشبه قانون الله وكيف تؤثر طاعة القانون على
3. حياتنا. ثم اشكر الله على شريعته.

الآية	كيف يظهر القانون؟	كيف تؤثر طاعة شريعة الله على حياتنا؟

تطبيقات:

1. نظرنا معًا إلى القرار الذي كان على جميلة أن تتخذه فيما يتعلق باختيارها للملابس. لننظر إلى مثال آخر لموقف أو حالة من الحياة الواقعية حيث يمكن أن يساعد فهم وتطبيق الوصايا العشر المؤمن المسيحي على اتخاذ قرار جيد.
2. كيف ترتبط الشهوة بالوثنية؟ قدم مثالاً من حياتك أو حياة مؤمن آخر عن كيفية تغلبك أنت أو الآخرين على الطمع و / أو عبادة الأصنام.
3. اقرأ أو استمع إلى المزمور 1 وارسم صورة لتمثيل بركة الشخص الذي يسعد بشريعة الرب. ثم اشكر الله على شريعته وعلى وعده بأن يباركك وأنت تسلك في طرقه. صلِّ من أجل أن تسعد أكثر فأكثر بعمل مشيئته. ضع الرسمة في مكان يمكنك رؤيتها كثيرًا واستمر في الصلاة خلال الأسبوع القادم.

مشاركة

شارك هذا الأسبوع مع الآخرين ما تعلمته في هذا الدرس. يمكنك أيضًا إعادة الدرس مع شخص ما.

✧

الدرس ❷: الوصية العظمى

الاسم: _____ التاريخ: _____

أهداف الدرس

1. لتفهم وأن تكون قادراً على شرح كيف أن أعظم وصية "أن تحب الله وتحب أخوك الإنسان" يحقق الوصايا العشر.
2. لفهم كيفية تطبيق مبدأ المحبة على الاختيارات الأخلاقية.
3. لفحص عادة شخصية في ضوء شريعة المحبة وتحديد ما إذا كانت هناك حاجة للتغيير.

✧

كيف حالك؟

1. ما الذي تعلمته في الدرس الماضي؟
2. ماذا كان رد فعل الأخرين عندما شاركت معهم ما تعلمته؟
3. ما الذي تغير في حياتك نتيجة هذا التعليم؟

اقرأ متى 22: 34-40.

في متى 22: 33-40 يقتبس يسوع وصيتين من العهد القديم: تثنية 6: 5 ولاويين 19: 18. تُظهر لنا هذه "الوصية العظمى" الجانب الكوني للشريعة الذي يمكن تطبيقه في جميع الأماكن والظروف.

كانت "شرائع" العهد القديم في الأساس قوانين ترشد السلوك البشري في حين أن "الوصية العظمى" تخاطب قلب الإنسان.

تتكون الوصية العظمى من جزأين. يتناول كل جزء علاقتنا: أولاً، بالله ثم علاقتنا بأخينا الإنسان.

اكتب كلا الجزأين أدناه:

.....

.....

بأي أجزاء من كياننا يجب أن نعبر عن محبتنا لله؟ ما وظيفة كل جزء من هذه الأجزاء في حياتنا؟

.....

.....

.....

.....

كيف يؤثر كل جزء منهم على الأجزاء الأخرى؟

.....

.....

.....

.....

.....

انظر إلى قائمة الوصايا العشر في الدرس الأول، واشرح كيف تُفهم المحبة في كل وصية:

1	إذا كنت أحب الله حقًا، فلن أرغب في وجود آلهة أخرى.	6	....
2	....	7	....
3	....	8	....
4	إذا كنت أحب الله، فإن عملي يحتفظ بأهميته المناسبة وأعطي يوم الراحة لله بفرح.	9	إن كنت احب الله وقريبي، فلا افسد سمعة جاري.
5	....	10	....

اقرأ إرميا 31: 31-34

قبل أكثر من 600 عام من مجيء يسوع المسيح، تنبأ النبي إرميا بأن الشريعة القديمة القائمة على حرف الناموس سيتم استبدالها بشريعة جديدة. هذه الشريعة الجديدة لن تعد خارجية بل ستُكتب في القلب.

لماذا كان من الضروري وجود عهد جديد مع شريعة جديدة؟

.....

.....

أدناه، قارن بين حالة البشرية قبل وبعد أن أخطأ آدم وحواء بناءً على المقاطع المُقدّمة.

قال الله أنه يوم يعصى الإنسان سيموت. ومع ذلك، عاش آدم وحواء جسديًا لفترة طويلة. ما الذي في الواقع "مات" عندما أخطأ الإنسان؟ اقرأ أيضا أفسس 2: 1-3.

.....

.....

.....

ما الذي سيحل مكان جدول الشريعة؟

.....

.....

بما أن هذه الشريعة الجديدة لا تقوم على الحرف، فما هو أساسها؟

.....

.....

ما هو جوهر الشريعة التي علّمها يسوع في متى 22: 37؟

.....

.....

اشرح كيف يمكن لهذه الوصية أن ترشد حقًا جميع قراراتنا الأخلاقية وتمكننا من إتمام شريعة الله في العهد الجديد.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مثال: لا يذكر الكتاب المقدس التبغ لأنه لم يكن معروفًا في ذلك الوقت. لكن العديد من المسيحيين يفضلون عدم التدخين.

كيف يمكن تطبيق "الوصية العظمى" على هذا السؤال عندما نفكر في:

1. محبة الله:

.....

.....

.....

.....

.....

2. محبة الجار (القريب):

.....

.....

.....

.....

.....

3. محبة الذات:

.....

.....

أنشطة اختيارية

1. رنموا ترنيمة عن محبة الله وقريبنا:

- ترنيمة إني أحب الرب - الحياة الأفضل
- ترنيمة أحبك ربي يسوع - الحياة الأفضل
- ترنيمة أحبك يا ربي - الحياة الأفضل
- ترنيمة أحبوا بعضكم بعضاً – من برنامج "أروع صديق" ترنيمة للأطفال.
- ترنيمة أحبّوا بعضكم بعضاً للمرنم جان عقيقي

2. شاهد هذا الفيديو د. أر سي سبرول عن معنى أغابي:

https://www.youtube.com/watch?v=jp11mqBRhx0

صلِّ واطلب من الله أن يوضح لك كيف يمكنك إظهار محبة أغابي لشخص ما هذا الأسبوع. في مجموعات مكونة من شخصين، شارك ما أظهره الله لك وصلِّ من أجل بعضكما البعض.

تطبيقات

1. كعروس المسيح نريد أن نظهر محبتنا بالبقاء طاهرين من أجله. فكر في سلوك أو عادة أو موقف لست متأكدًا ما إذا كنت بحاجة إلى تغييره. طبق شريعة الحب وأي من الوصايا العشر أثناء فحصه.

.....

.....

.....

.....

2. تمرين اختياري: أظهر كيف أن فهم بعض ردود يسوع على الاعتراضات المتعلقة بيوم السبت يوضح أولوية الوصية العظمى. (متى 12: 9 – 14).
3. شاهد هذا الفيديو ***https://www.youtube.com/watch?v=vEdnkW5aVm4***. بعد ذلك، صلِّ من أجل أن يكون لديك العديد من الفرص لإظهار الحب للآخرين هذا الأسبوع.

مشاركة

شارك هذا الأسبوع مع الآخرين ما تعلمته في هذا الدرس. يمكنك أيضًا إعادة الدرس مع شخص ما.

✧

الدرس ❸: تعاليم يسوع

الاسم: _____ التاريخ: _____

أهداف الدرس

1. أن ندرك أن مستوى بر الله يستحيل بلوغه وأننا بأمس الحاجة إلى رحمته.
2. أن نطلب نعمة الآب لتغيير قلوبنا وجعلنا أكثر شبهاً له.
3. أن ننمو في التقوى: كن مدركًا دائمًا لحضور أبينا في حياتنا.
4. أن نعيش وفق "القاعدة الذهبية" للأخلاق وأن نعامل الآخرين كما نرغب في أن نُعامل.

✧

كيف حالك؟

1. ما الذي تعلمته في الدرس الماضي؟
2. ماذا كان رد فعل الأخرين عندما شاركت معهم ما تعلمته؟
3. ما الذي تغير في حياتك نتيجة هذا التعليم؟

اقرأ اقرأ متى 5-7.

في الموعظة على الجبل، وضع يسوع معيارًا عاليًا جدًا للنقاء الأخلاقي: الكمال! هدفه المزدوج من القيام بذلك واضح في متى 5: 13-20. أولاً (5: 13-16) يحمل نموذجًا للقيم والسلوك الذي يلهمنا لنصبح مثل أبينا السماوي. إتباع تعاليم يسوع في الموعظة على الجبل سيجعلك تبرز في العالم كالملح والنور. ثانيًا (5: 17-20) يقنع من يحاول منا أن ينال الخلاص بعملنا الصالح. لا يمكننا أبدًا أن نأمل في أن نناله. إن تجاوز معيار البر الذي وضعه الفريسيون يبدو مستحيلاً وهو كذلك بالفعل. وهكذا، نحتاج جميعًا إلى الاعتراف بحاجتنا إلى المسيح كمخلصنا. كمؤمنين بالمسيح، نسعى جاهدين لتحقيق هذا الكمال في اختياراتنا الأخلاقية، مدركين أنه عندما نفشل يمكننا أن نرتاح بالإيمان بخلاصنا من خلال غفران الصليب.

① قلب متجدد – متى 5

أعد قراءة متى 5.

علّم يسوع أنه لكي يطيع الإنسان حقًا ناموس العهد القديم يجب أن يتمتع بقلب متجدد. التَّقيّد الخارجي بالناموس بدون قلب متجدد لا يرقى إلى مستوى الكمال الذي وضعه يسوع لأتباعه.

يضع الجدول أدناه بالتوازي مع شريعة العهد القديم – كما كانت تمارس في زمن يسوع – مع معيار نجاح يسوع في تحقيقه بالكامل. في كل حالة، قم بتقييم الصعوبة التي تواجهها في تلبية المتطلبات على مقياس من 1 إلى 10. ثم حدد نوعية أو موقف القلب المطلوب واكتبه في العمود الأخير.

	شريعة العهد القديم		**تعليم يسوع**		**تغيير القلب**
الآيات	**ماذا حددت الشريعة؟**	**ما مدى صعوبة اتباعها على أكمل وجه؟ (1–10)** 1 = سهل 10 = صعب	**ماذا تطلب شرح يسوع للناموس؟**	**ما مدى صعوبة اتباعها على أكمل وجه؟ (1–10)** 1 = سهل 10 = صعب	**ما هي السمات الشخصية التي يتطلبها تفسير يسوع؟**
5: 21–26	لا تقتل		لا تغضب		اللطف والغفران
5: 27–30	لا تزن		لا تنظر حتى إلى المرأة بشهوة		
5: 33–37	لا تحلف باسم الرب باطلاً		لا تحلف كذبًا في أي موقف بل ليكن جوابك نعم نعم، لا لا.		
5: 38–42	العين بالعين والسن بالسن (قانون الانتقام)		لا تقاوم الأشرار ولا تنتقم منهم. بل باركهم.		
5: 43–47	أحب قريبك وأبغض عدوك.		أحب قريبك وعدوك كلاهما.		

ما مدى إمكانية تحقيق معيار الله في البر في متى 5: 20–48؟ (2 كورنثوس 5: 21)

.....

.....

.....

.....

ما هو التحدي في الجدول أعلاه يُعتبر الأصعب بالنسبة لك؟ لماذا؟

.....

.....

.....

.....

② تركيز متجدد – متى 6

أعد قراءة متى 6.

في متى 6، يشجعنا يسوع على التركيز على إرضاء أبينا السماوي بدلاً من إرضاء الناس في هذا العالم.

أ. عبادة الله وحده

في متى 6: 1، ما الذي يحذر منه يسوع؟

.....

.....

في 6: 1–18، يصف يسوع كيف كان يتم أداء ثلاث ممارسات دينية في يومه بطريقة تثير إعجاب الناس ولكن تجلب العار. قم بتسمية هذه الممارسات الثلاثة.

.....

ماذا كان دافع "المنافقين" ومكافأتهم؟

.....

.....

.....

ما هي الكلمة التي استخدمها يسوع لشرح كيف ينبغي على الناس أداء هذه الممارسات لإكرام الله؟

يجب أن يفعلوا ذلك...

.....

.....

.....

.....

.....

✎ بماذا وعد يسوع أولئك الذين يقومون بهذه الممارسات بطريقة تكرم الله الآب وترضيه؟

.....

.....

.....

ب. السماح لأعمالنا الصالحة بالظهور أثناء عبادة الله في الخفاء

✎ كيف يمكننا التوفيق بين متى 5: 13–16 ومتى 6: 1–18؟

.....

.....

✎ عند التبرع لمساعدة شخص محتاج، أي من الطرق التالية تمجد الله بشكل أفضل؟ ضع علامة على الاجابة (الاجابات) المناسبة أدناه:

☐ أعط (بشكل عفوي) مباشرة للشخص.

☐ أعط الشخص في حضور شهود آخرين.

☐ تنبيه شماس أو أمين صندوق الكنيسة (أو مجموعة المنزل) إلى الحاجة وإعطاء المبلغ مجهول من خلال الكنيسة.

✎ هل يمكنك أن تعطي مثالاً آخر عن كيفية تمجيد الله وليس أنفسنا في أعمالنا الصالحة؟

.....

.....

.....

.....

ج. السعي إلى ملكوت الله أولاً

✎ ما هو الوعد في متى 6: 33؟

.....

.....

اشرح معنى "اطلبوا ملكوت الله أولاً" في سياق الآيات 19–33.

.....

.....

.....

.....

صف موقفًا في حياتك تشعر فيه بالهم والقلق واشرح كيف يمكنك التغيير للحصول على تركيز أكثر في الأمور سماوية.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

---

③ القاعدة الذهبية - متى 7: 1–12

أعد قراءة متى 7: 1–12.

أصبح متى 7: 12 يُعرف باسم "القاعدة الذهبية" للأخلاق.

اكتب متى 7: 12.

.....

.....

عندما نطبق القاعدة الذهبية، فإننا ببساطة نقلد أبينا السماوي، الذي يحب أن يعطي الأشياء الجيدة لأبنائه الذين يطلبون بثقة. (الآية 11)

أعد قراءة متى 7: 1–5. كيف تكون هذه الآيات تطبيقًا للقاعدة الذهبية؟

.....

.....

.....

.....

أعد قراءة متى 5: 21–46. (يمكنك أيضًا مراجعة الجدول في القسم 1.) وضِّح كيف يمكن تطبيق القاعدة الذهبية على حالة مذكورة في هذا المقطع. يتم توفير مثال أدناه كنموذج يجب اتباعه:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

---

④ التحذيرات الأخيرة – متى 7

يعزِّز يسوع في الأقسام الختامية من رسالته الفكرة التي قدمها في البداية: نحن بحاجة إلى أن نكون كاملين، مثل أبينا الذي في السماء.

أعد قراءة متى 7: 12–23

اية تحذيرات اضافية يوجهها يسوع الى الصالحين والمتدينين الواثقين من فضل اعمالهم الصالحة امام الله؟ (يتم تقديم الجواب الأول أدناه كمثال.)

يحذر رفاقه البشر من أنهم منافقون. لدينا بطبيعة الحال نقاط عمياء تجعلنا نُبرِّر أنفسنا بينما ندين الآخرين. المشكلة الحقيقية هي داخل قلوبنا. علينا أن ندرك أن الشر الذي نراه من حولنا يكشف لنا ما لا نميل إلى رؤيته في أنفسنا. (الآيات 1–5)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أنشطة اختيارية

1. قم بلعب مسرحية هزلية توضح الطريقة الصحيحة والخاطئة لممارسة إحدى الممارسات الدينية الثلاثة التي ذكرها يسوع في متى 6 (إعطاء المحتاجين، الصلاة والصوم). بعد ذلك، صلي من أجل أن يعطيك الله الموقف الصحيح عندما تقوم بهذه الممارسات.
2. قم بعمل مسرحية هزلية توضح مشكلة أنك "تُلاحِظُ الْقَشَّةَ فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَلكِنَّكَ لَا تَتَنَبَّهُ إِلَى الْخَشَبَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي فِي عَيْنِكَ؟" (متى 7: 3) ثم ناقش كمجموعة ما الذي يمكن أن يساعدنا في التغلب على هذا النزعة. بعد ذلك، صلِّ من أجل أن يقدّم لك الله المساعدة لتنفيذ ذلك.
3. تأمل في التطويبات (متى 5: 3–12) أثناء الاستماع إلى هذه الترنيمة: لجوقة الأردن البيزنطية

تطبيقات

1. ما هي الوعود التي قدمها يسوع في الموعظة على الجبل لأولئك الذين يؤمنون به؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

كيف ستتذكر هذه الوعود وتطالب بها في حياتك اليومية؟ ضع خطة عمل. (ماذا ستفعل، متى، من سيشجعك؟)

2. احفظ متى 7: 12 عن ظهر قلب. قم بعمل قائمة بكل الأشياء التي تريد أن يفعلها الآخرون لك. فكر في سبب تقديرك لمعاملتك بهذه الطريقة؟ صلِّ واطلب من الله أن يوضح لك كيف يمكنك التصرف بهذه الطريقة تجاه شخص ما هذا الأسبوع. ضع القائمة التي أنشأتها في مكان ما حيث يمكنك رؤيتها كل يوم. ثم ضعها موضع التنفيذ.

ماذا أريد أن يفعل الآخرون لي؟	لماذا أقدر أن أعامل بهذه الطريقة؟	كيف يمكنني التصرف بهذه الطريقة تجاه شخص ما هذا الأسبوع؟

مشاركة

شارك هذا الأسبوع مع الآخرين ما تعلمته في هذا الدرس. يمكنك أيضًا إعادة الدرس مع شخص ما.

✧

الدرس ❹: الله يجدّد ضميرنا

الاسم:_____ التاريخ :_____

أهداف الدرس

1. لنتعرف على الفرق بين هويتنا القديمة وهويتنا الجديدة في المسيح.
2. لنفحص سلوكياتنا الحالية في ضوء هويتنا المتغيرة.
3. لنتعلم أن نلبس الذات الجديدة ونسلك في البر والقداسة "بقوة الروح".

✧

كيف حالك؟

1. ما الذي تعلمته في الدرس الماضي؟
2. ماذا كان رد فعل الأخرين عندما شاركت معهم ما تعلمته؟
3. ما الذي تغير في حياتك نتيجة هذا التعليم؟

كل واحد منا لديه ضمير ليرشدنا ويساعدنا على التمييز بين الخير والشر. (رومية 2: 14، 15). يمكن أن يتغير هذا "الصوت الداخلي" من شخص إلى آخر وفقًا لشخصيته وتأثيراته السابقة. لهذا السبب يجب أن نفتح ضمائرنا أكثر فأكثر على نور الكتاب المقدس حتى تصبح قيمنا بشكل تدريجي مثل قيم الرب.

اقرأ أفسس 4: 17 إلى 5: 21.

① حالة البشرية بدون الله

كيف يؤثر "العقم في الذهن" و"قساوة القلوب" على سلوك الناس الذين لا يعرفون الإله الواحد الحقيقي؟ (4: 17-31)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

② الشخص الجديد الذي كرّمه الله

أعد قراءة 4: 20–24، 30. ماذا غيَّر الله فينا الآن ونحن مؤمنين بالمسيح؟

.....

.....

.....

.....

ماذا يطلب منا الله أن نفعل الآن بعد أن أعاد خلقنا؟ أكمل كل وصية أدناه. ثم اشرح ما تعنيه (كيف نفعل ذلك) بكلماتك الخاصة. تم تقديم التفسيرات الأولى والأخيرة كإجابات نموذجية لك.

الآية	الوصية	ماذا يعني هذا؟ كيف نفعل ذلك؟
22	خلع	هذا يعني أنني يجب أن أعتبر نفسي ميتًا، ولم أتأثر، بهويتي السابقة برغباتها وعاداتها. أعلن أنه ليس لديها أي سلطة أو مكان في حياتي وأنني أرفضها. أفرح بأنني قد تحررت من العبودية للخطيئة!! أعلن أنني لم أعد أستمتع بنمط الحياة المدمر هذا.
23	..... في روح ذهنك.	....
24	..... الإنسان الجديد	....
30	..... روح الله، الروح القدس.	أنا أفهم أن الله الروح القدس يعيش في قلبي. يحزن الروح القدس عندما نختار عصيان قيادته ونعود إلى الطرق الخاطئة للذات القديمة. يجب أن أكون دائمًا منتبهًا للروح وأسمح له بمساعدتي لأنني أختار يوميًا خلع الذات القديمة وارتداء الذات الجديدة.

③ الذات الجديدة تحِل محل القديمة

أعد قراءة أفسس 4: 25–5: 21. بعد كل آية، اكتب ممارسة الذات القديمة المراد إزالتها ثم تلك المصممة لتحل محلها من الذات الجديدة.

الآية	ما هي عناصر الذات القديمة التي يجب أن "نخلعها"؟	ما هي عناصر الذات الجديدة التي يجب أن "نلبسها"؟
4: 25	الباطل (الكذب)	الحق
4: 26	.....	
4: 28	السرقة	.....
4: 29	.....	بناء الآخرين
4: 32	المرارة، الغضب، المشاجرة، القذف، الحقد	.....
4: 32		اللطف والرحمة والغفران
5: 1-2		.....
5: 3	الفجور الجنسي، النجاسة، الجشع (الرغبة في امتلاك الأشياء)	
5: 4	.....	الشكر
5: 5	الفجور والنجاسة والجشع	.....
5: 9		الخير، العدل، الحق
5: 11	أفعال الظلمة غير المثمرة (ممارسات السحر)	.....
5: 15	.....	الحكمة
5: 15	الجهل	.....
5: 17	.....	فهم مشيئة الله
5: 18	السكر	.....
5: 19		التشجيع المتبادل والعبادة
5: 20		.....
5: 21		الخضوع المتبادل

أي من الممارسات المذكورة أعلاه التي تعاني منها أكثر من غيرها؟

.....

.....

ماذا يمكنك أن تفعل لخلع هذه الممارسة ولبس الممارسة الجديدة؟

.....

.....

ضع قائمة ببعض الخطوات العملية التي يمكنك اتخاذها لتغيير هذه الممارسة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

كيف يمكننا كمجموعة أن نساعدك ونشجعك على تغيير هذه الممارسة؟

.....

.....

.....

.....

مثال: لم يشرب حكيم الكحول مطلقًا ورأى عددًا كافيًا من مدمني الكحول لجعله حذرًا جدًا. عندما أصبح مؤمناً مسيحيًا، شعر بالارتياح عندما اكتشف أن المؤمنين المسيحيين ليسوا من الأشخاص الذين يشربون الخمر كما كان يعتقد من قبل. ومع ذلك، فقد صُدم لرؤية إخوته الجدد يشربون الخمر في حفلة صغيرة. ذهب إلى كتابه المقدس واكتشف أن الكتاب المقدس يميز بين السكر (أفسس 5: 18) والاستخدام الصحي للخمر (1 تيموثاوس 5: 23) وأن يسوع شرب الخمر مع تلاميذه (متى 26: 27–29).

يعرف حكيم الآن أن المسيحي قد يشرب ولكن لا يجب أن يسكر. لا يدين المسيحيين الذين يراهم يشربون. ومع ذلك، لن يشرب هو. لم يسمح له ضميره بذلك.

أنشطة اختيارية

1. أحضر إبريقًا نظيفًا جميلاً (لا يمكن رؤية ما بداخله) واملأه بالماء المتسخ. اسأل المشاركين الذين يرغبون في الشُّرب منه. صب الماء المتسخ في كوبهم. ثم اسأل: ما هو الأهم، المظهر الخارجي للإبريق أم محتواه؟ لماذا؟

ثم ناقش الأسئلة التالية:

- ماذا يعني أن نكون "جديدين في مواقف أذهاننا"؟
- ماذا يحدث إذا قمنا بتغيير سلوكنا الخارجي فقط وليس أذهاننا؟

2. رنّم إحدى الترانيم التالية كصلاة إلى الله من أجل تقديسك وتجديد ذهنك:

- ترنيمة ربي اجعلني - الحياة الأفضل
- قلباً نقياً طاهراً - الأخ زياد شحادة
- ترنيمة غيرني يارب

تطبيقات

1. صلِّ واطلب من الله أن يوضح لك ما إذا كان هناك أي شيء تفعله في القائمة السلبية في القسم 3 أعلاه. اطلب من الرب أن يغفر لك. أشكره أنك قد أصبحت جديدًا في المسيح. انقسموا إلى مجموعات من اثنين أو ثلاثة وشاركوا ما أظهره لكم الله (على وجه التحديد أو بشكل عام كما تريدون). ثم صلوا من أجل بعضكم البعض. على مدار الأسبوع، اطلب من الرب أن يمنحك القوة لمقاومة الإغراء. اقرأ رسالة بولس إلى أهل أفسس 4: 22–24 متى جُرِّبت.
2. صلِّ واطلب من الله أن يوضح لك ما إذا كان هناك أي شيء في القائمة الإيجابية لا تفعله. انقسموا إلى مجموعات من اثنين أو ثلاثة وشاركوا ما أظهره لكم الله (على وجه التحديد أو بشكل عام كما تريدون). ثم صلوا من أجل بعضكم البعض. خلال هذا الأسبوع، نفذ ما أظهره لك الله.

مشاركة

شارك هذا الأسبوع مع الآخرين ما تعلمته في هذا الدرس. يمكنك أيضًا إعادة الدرس مع شخص ما.

✧

الدرس ❺ : تشجع لتأتي بثمار

الاسم: _____ التاريخ: _____

أهداف الدرس

1. أن ندرك أن قوتنا وقدرتنا على إنتاج الثمار تستندان على الثبات في المسيح.
2. لفهم أن المسيحيين يجاهدون ليعيشوا بصلاح وأخلاق لأننا نحب الله وليس لأننا نحاول أن ننال خلاصنا.
3. أن نلتزم أن نحيا حياة تنتج ثمر الروح.

✧

كيف حالك؟

1. ما الذي تعلمته في الدرس الماضي؟
2. ماذا كان رد فعل الأخرين عندما شاركت معهم ما تعلمته؟
3. ما الذي تغير في حياتك نتيجة هذا التعليم؟

في هذا الدرس، سوف ننظر إلى القوة التي تسمح لنا بالقيام بإرادة الله. إن الله نفسه يعمل فينا "لأَنَّ اللهَ هُوَ الَّذِي يُنْشِئُ فِيكُمُ الإِرَادَةَ وَالْعَمَلَ لأَجْلِ مَرْضَاتِهِ." (فيلبي 13: 2). تستند قواعدنا الأخلاقية على شخصية الله. شريعة موسى هي انعكاس لذلك. مثال على ذلك حياة يسوع الكاملة. سيمكننا الروح القدس من طاعة قانون الله في حياتنا اليومية.

اقرأ يوحنا 15: 1-17.

توضح لنا صورة الكرمة أننا يجب أن "نتغذّى" بالمسيح ونستخدم قوته للحفاظ على الناموس. إذا كنا في المسيح فإننا ننتج له ثمارًا. للوهلة الأولى، تبدو هذه الثمار إلى حد كبير مثل "الأعمال الصالحة" ولكن هذه الثمار لا تأتي من أنفسنا. إنها تنمو من علاقتنا بالمسيح. إن الإثمار بهذه الطريقة هو الإتمام الحقيقي للناموس.

إملأ الجدول أدناه: ماذا يقول النص عن الكرمة وكيف يمكن تطبيق هذا التعليم على حياتي؟

	الكرمة	حياتي
خطة الله الآيات 8 و16	الكرمة التي تحمل الكثير من الثمار لمجد صاحب الحقل / البستاني.	إذا أثمرت الكثير، فسأمجد الله. اختارني الله لأنتج الكثير من الثمار.
الأغصان الآيات 4 و5	لا تثمر إلا إذا بقيت في الكرمة.	....
عمل البستاني الآية 2	يقطع كل غصن لا يثمر. والأغصان الذين يثمرون، يتم قصهم حتى يصبحوا مثمرين أكثر.	....
من المستفيد؟ الآية 8	صاحب الحقل / البستاني	.....

ما هي العلاقة الجديدة بين المسيح والمؤمن (الآيات 12–16)؟

.....

.....

على ماذا تقوم؟

.....

.....

ما هي خصائصها؟

.....

.....

.....

.....

يحاول الخادم إرضاء سيده ويريد الصديق إرضاء صديقه. قارن ما يحفز كل واحد منهم على التصرف بهذه الطريقة.

.....

.....

.....

.....

بأية طريقة تكون علاقتي بيسوع كتلك العلاقة بين السيد وخادمه؟

.....

.....

بأية طريقة هي علاقتي بيسوع كالعلاقة بين الأصدقاء؟

.....

.....

.....

ما رأيك في "العمل الجيد"؟

.....

.....

ضع ما لا يقل عن خمسة أشياء تعتبر "أعمالًا جيدة" في مجتمعك.

1. مساعدة المسن على عبور الطريق
2. .....
3. .....
4. .....
5. .....

"العمل" يختلف كثيرًا عن "الثمار". الأول هو عمل أو فعل يمكن أن يكون الدافع وراءه محبة الله أو طبيعتنا القديمة (الجسد). إن ثمر الروح هو مجموعة مواقف من الطبيعة الجديدة تحفز الأعمال الصالحة التي ترضي الله حقًا.

اقرأ غلاطية 5: 16-26.

يتحدث بولس هنا عن أعمال الجسد الشريرة وثمر الروح الصالح.

لماذا يصر على حقيقة أن الجسد يمكنه فقط إنتاج الأعمال (الصالحة أو السيئة)، وأن الروح وحده القادر على إنتاج الثمار؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

في مثل الفريسي وجابي الضرائب (لوقا 18: 9–14) يوضح لنا يسوع مثال رجل مملوء "بالأعمال الصالحة" الذي مع ذلك، لم يرضي الله وآخر ليس لديه "عمل صالح" ولكن وجد نعمة في عيني الله.

املأ الجدول أدناه.

ما هي العناصر التسعة لثمر الروح؟	هل هم في قائمة "الأعمال الصالحة" التي ذكرها أعلاه؟		ما مدى تقييمك لنفسك العيش بهذا الثمر (1–10)؟ 1 = سيء / 10 = جيد	هل لديك مجال لتحسين هذه الثمر؟	
	نعم	لا		نعم	لا

في يوحنا 15: 9–17 تكررت وصية واحدة: أي واحدة؟

.....

أين رأينا ذلك في القراءة الأخيرة (غلاطية 5: 16–26)؟

.....

اشرح ما إذا كان حفظ هذه الوصية هو نتيجة "ثمر" أم "عمل".

.....

.....

اشرح أهمية غلاطية 5: 24 في القدرة على إنتاج الثمر.

.....

.....

.....

.....

كيف سيؤثر الثبات مع المسيح وإنتاج ثمر الروح على علاقاتنا مع المؤمنين الآخرين في جسد المسيح؟

.....

.....

.....

.....

أنشطة اختيارية

1. احفظ قائمة ثمر الروح.
2. ثم رنم ترنيمة "أنت الكرمة، نحن الأغصان" لوديع الصافي كصلاة

تطبيقات

1. اقرأ أعمال الرسل 5: 1–11. ثم ناقش الأسئلة التالية كمجموعة:

أ. ما هو "العمل الجيد" لحنانيا وسفيرة؟

.....

.....

ب. هل كان الدافع من ثمار الروح أم ذاتهم؟ اشرح اجابتك.

.....

.....

.....

.....

ت. ما الذي كان يجب عليهم فعله بشكل مختلف لكي يمجدوا الله حقًا من خلال عملهم؟

.....

.....

.....

.....

الآن، فكر في أي أعمال جيدة قمت بها في الشهر الماضي. افحص ما إذا كانت مدفوعة برغبات الجسد (أي تم إجراؤها من أجل مجدك أو قوتك أو مكاسبك المادية). اعترف بذلك لله، وإن أمكن، لمن تأثروا بها. ثم افعل ما هو ممكن لتمجيد الله وتصحيح الوضع هذا الأسبوع.

2. ارسم شجرة بها 9 فواكه وقم بتسمية كل فاكهة لتمثيل ثمر الروح. تأمل في الرسم واطلب من الله أن يوضح لك أي ثمر تحتاجه لينمو أكثر فيك. ثم صلِّ أن يظهره الله فيك بوفرة. في مجموعات من اثنين صلوا من أجل بعضكم البعض وشجعوا بعضكم البعض. ثم، استمر في الصلاة من أجل أن ينمو هذا الثمر فيك هذا الأسبوع.

↻ مراجعة الدورة 107

راجع الدروس الخمسة لهذه الدورة. ما هو الشيء الأكثر فائدة الذي تعلمته؟ شارك اكتشافاتك مع المجموعة.

بعد ذلك، اطلب من الطلاب أن يلعبوا مسرحية توضح ما تعلموه عن تمييز إرادة الله من خلال هذه الدورة.

✂ مشاركة

شارك هذا الأسبوع مع الآخرين ما تعلمته في هذا الدرس. يمكنك أيضًا إعادة الدرس مع شخص ما.

✧